الامر احسّ بقواهُ قد انحلّت فجلس على دكّة وجعل رأسهُ بين يديه يفكّر في ما قسم بهِ ليهوديت انّهـا ترى في غدٍ اباها . فثارت ثوائرهُ وجرت عبراتهُ قنطاً وبقي كذلك ساعةً لا يدري ما العمل . الّا انهُ عاد الى نفسهِ قائلاً : انّ ساعة الالعاب لم تأتِ بعد فانّ امامي فسحةَ يومٍ وبعض ساعات الليل فما لي لا اسعى في طلب القائد

وبينما كانت هذه الافكار تشغل بالهُ اذا بفلاّحين من لبنـان سبقوا الصبح فاتوا بحملات من الحطب والعشب ليبيعوها في المدينة فعرض عليهم بأُجرة طيّبة ان يركبوا الخيل ويسيروا على جناح السرعة الى كلّ الجهات ليفتشوا على القـائد الاعظم بكل حرص حتى إذا ما وجدوهُ يلغوهُ رسالةً منهُ كان اوضح لهُ فيها حاجتـهُ الماسّة الى مساعدتهِ في بلاء عظيمٍ دهمهُ . ثم سيّرهم ووعد لاوّل من يفيدهُ بوصول الرسالة بمئـة دينار . واذا اياهُ الجواب قبل ظهر النهار يؤدي ضعف هذا المبلغ للمبشّر

تلك كانت الوسيلة الاخيرة التي التجأ اليها راسيوس فان نجحت خلص صموئيل وعاد ليهوديت هناء عيشها . فاماً اذا حبطت . . . ولكن لا بُدَّ من الفوز برغبتهِ . وذلك ما حدا بهِ الى ان يرسل الى دار الورود بطاقةً كتب فيهـا هاتين الكلمتين : « ثقي فانّ الخلاص قريب » اماً هو فلم يرد ان يحضر امام ابنة صموئيل لئلاّ تقف على مساعيه الباطلة

(ستأتي البقيّة)

العاديّات العربية في القطر المصريّ

نظر للاب أ. لكسيس مالون اليسوعيّ مدرّس اللغة القبطيّة في مكتبنا الشرقيّ

ان كان القطر المصري غنيًّا بالعاديّات النفيسة الراقيـة الى ايّام الفراعنة (راجع في المشرق ٥ : ١١٠٥ مقالة الاديب توفيق افنـدي قُزَح في دار العاديّات المصريّة) فانهُ ليس باقلّ غنًى بالآثار العربيّة . والحقّ يقال انّ العرب منذ الفتح الاسلاميّ على عهد عمرو بن العاص لم يزالوا مدّة نحو الف سنةٍ يزينون تلك البلاد بالابنيـة الفخيمة منها دينيّة ومنها دنيويّة يُربي عددها على المئين وهي تنبئ كلّها بمـا كان للعرب من الغيرة في مجاراة الدول الغابرة ومن طول الباع في الهندسة

١ لجنة العاديّات المصريّة العربيّة

على انّ كرور الادهار وآفات الزمان كانت أخنت على كثير من هذه الآثار النفيسة حتى كادت تذهب فريسة الضياع والتّلف لولا انّ الحميّـة استفزّت بعض اصحاب الفضل فعرضوا على الحكومة المحليّة بان تُعقَد جمعيّة من ذوي الخبرة واصحاب الهمّة تكون غايتها صيانة العاديّات العربيّة واصلاحها وترميمها لئلّا يستولي عليها الخراب فتُفقد آثار جليلة تُعدُّ كحلية للدين وكفخر للوطن

فلبّت الحكومة هذه الدعوة وامرت بتنظيم لجنة يترأسها وزير الاوقاف وتكون غايتها اوّلًا تدوين كل الآثار العربيّة التي لهـا في مصر شأنٌ ما سواء كان من حيث صناعتها او من حيث تاريخها. ثانيًا العنـاية بهذه الآثار لئلّا تخرب او تُفقد او يصيبها ضرر. ثالثًا تلافي ما خرب منها بترميمهِ او اصلاحهِ مع درس اقرب الوسائل الى ذلك. وقد صادق جلالة الخديويّ محمّد توفيق على تشكيل هذه اللجنة بقرارٍ منهُ صدر في ٢٦ محرّم سنة ١٢٩٩ (١٨ كـ ١ سنة ١٨٨١)

وكان اعضاء هذه اللجنة رجالًا من اهل الفضـل يُعرفون بحبّهم للعلوم ويقدّرون الآثار العربيّة قدرها في مقدّمتهم دولة الوزيرين مصطفى فهمي باشا ومحمود سامي باشا ثم الفلكيان الشهيران محمود بك واسمعيل بك ثم فرنتس باشا وروجرس بك ودغران بك وعزّت بك ويعقوب افندي صبري والاثريّ بودري وعليّ افندي فهمي. وأُضيف اليهم في السنة المقبلة العالمان حُسَين فهمي باشا والمسيو بورجوان الفرنسي. وممّن اشتهروا بعد ذلك بصدق خدمهم المسيو مانسكالكو بك والمسيو هرتس بك

واوّل جلسة عُقدت للقيام بهذا المشروع الخطير كانت في مساء الاربعاء غرّة شباط من سنة ١٨٨٢ في دار وزارة الاوقاف تصدّر فيها سعادة محمّد زاكي باشا. تمّ فيها تنظيم اللجنة وتقسيم الاعمال على كلّ من اعضائها كصاحب السجلّات وكاتب الاسرار وضابط الصندوق والمهندسين والمثمّنين الى غير ذلك ممّا يقرّب الشغل ويسهّل الاعمال

واخذت الجمعيّة مذ ذاك الحين تعقد جلسات نظاميّة مرّة في الشهر الّا فصـل الصيف اعني من حزيران الى تشرين الاوّل. ولها في كل سنة نشرةٌ افرنسيّة هي لسان حالها تفصّل فيها ما دار بين اعضائها من الامور الحريّة بالذكر وهي تُطبع على نفقات

الحكومة في مطبعة المكتب الافرنسي. وقد اهدتنا الجمعيَّة هذه النشرة وهي عبارة عن عشرين جزءًا لكلّ سنة جزء معدَّل صفحاته ١٥٠ صفحة منها اقلّ واكثر حسب الظروف والموادّ. وفي صدر كل جزء اسم اللجنة Comité de conservation des Monuments de l'Art arabe) ثم ذكر الجلسات واوانها ومن حضرها والاعمال التي تقرَّرت فيها. ثم المقالات التي تُليت فيها عن الآثار العربيَّة واوصافها وتواريخها وما تحتاج اليه من الاصلاح وربَّما أُلحقت هذه المقالات برسوم فوتوغرافيَّة غاية في الاتقان تمثِّلها ليطَّلع ذوو الامر على عظم شأنها وما يُقتضى لها من النفقات لترميمها مع ضبط الحسابات السنويَّة من خرج ودخل ورصيد الى غير ذلك ممَّا يضمن حُسن ادارة الاعمال

وزيادةً في ترويج الامور قد قُسمت الاعمال دوائر تقوم كل دائرة بنظارة خاصَّة او تُعنى بجهات مختلفة لتعمّ الفائدة كلّ انحاء القطر المصري فيقدَّم ما يجب تقديمهُ او تُستلفت الانظار الى ما هو احرى بالاصلاح

امَّا النفقات التي تحتاج اليهِ كلّ هذه الاعمال الشريفة فانَّما تؤخذ من مدخولات الاوقاف. فخصَّص منها بالعاديَّات العربيَّة في السنة اربعة آلاف جنيه مصريَّة وذلك الى سنة ١٨٨٦. ثم زيد في ذلك فقرَّرت الحكومة اذ ذاك ان يُنفق في سبيل هذه الآثار واصلاحها في السنة ٢٠,٠٠٠ جنيه مصريَّة على شرط ان تصرف الجمعيَّة عنايتها الى العاديَّات القبطيَّة ايضًا فضلًا عن العاديَّات العربيَّة. فيكون مجموع ما صُرف في صيانة هذه الآثار منذ عشرين السنة نحو ٢٠٠,٠٠٠ جنيه اي نيِّفًا عن ٤,٠٠٠,٠٠٠ فرنكات وهذا لعمري مبلغ وافر اعاد لمصر عددًا لا يُحصى من الابنية التي كان الدهر طحنها بكلكلهِ لولا همَّة هذه الجمعيَّة واريحيَّة الحكومة

٢ المتحف العربي

وممَّا يدخل في نظارة لجنة العاديَّات المصريَّة المتحف العربيّ. وذلك انَّ الخديوي الاسبق اسمعيل باشا كان فكَّر في انشائهِ منذ سنة ١٨٦٩ الَّا انَّ هذا الفكر لم يخرج الى حيز الوجود الَّا سنة ١٨٨٠ على عهد الخديوي محمد توفيق باشا اذ تقدم الى ادارة الاوقاف بان تُجمع في مكان واحد كل الآثار العربية الصناعية من امتعة واواني ونقود وكتابات. وعُهد بالامر الى رجل ذي دراية وهو فرنتس باشا. وخصَّص لهذا المتحف احد ايوانات جامع الحاكم في جهتهِ الشرقيَّة

فقام فرنتس باشا بهذه المهمّة احسن قيام واستعان على ذلك برجلين شهيرين عُرفا بتوقُّد الذهن وسعة المعارف وهما سعادة يعقوب ارتين باشا وروجرس بك ولم يزل يفرغ في تنظيم هذا المتحف وتأثيثهِ غاية جهده حتى صار بعد قليل حافلًا بالآثار التي ضاق دونها المكان

وفي سنة ١٨٨٣ نُقلت هذه الآثار الى بنـاية واسعة كانت في صحن جامع الحاكم فأُودعت فيها. ولم تزل تتوفَّر وتكثر مدَّة عشر سنوات حتى تراكمت بعضها فوق البعض لضيق المكان ورأى اصحاب الامر انهُ لا بُدَّ لهذه الكنوز من قصر اهل بها يُبنى ويُهندس لهذه الغاية فعوَّلوا على انشاء متحف جديد تُنقل اليـهِ ايضًا المكتبة الخديويَّة وقد خصَّت الحكومة المصريَّة لهذا العمل الخطير ٥٠,٠٠٠ جنيه وكان نجازهُ في السنة الماضية ببناء قصر بديع شُيّد عند باب الخلق وهو ذو طابقين الطابق الاعلى جُعلت فيهِ المكتبة الخديويَّة. امَّا الطابق الاسفل فخصَّ بالعاديَّات التي نُقلت اليهِ آخرًا فنُظِّمت على احسن هيئة (انظر صورة هذا المتحف ص ١٠٤٤)

وبقي فرنتس باشا على نظارة العاديَّات العربيَّة الى سنة ١٨٨٧. فاستقلَّ ولم يخلفهُ احد الى سنة ١٨٩٢ حيث تولَّى ادارة هذا المتحف هرتس بك (Max Herz) واحسن التدبير فاستحقَّ ثناء كل من عرفهُ. وممَّا يعود اليهِ الفضل فيهِ قائمة هذه العاديَّات وضعها سنة ١٨٩٥ فوصف بهـا كل غرفة من غرف المتحف مع ما تتضمَّنهُ من الآثار بحيث يسهل الوقوف عليها ودرس خواصها. وقد صدَّر هذه القائمة بمقدِّمة مفيدة عن آثار العرب في مصر وزيَّنها بعدَّة تصاوير بديعة تزيدها فائدةً

ومن تصفُّح هذه القائمة تعجَّب من غنى هـذا المتحف بصنوف الآثار وضروب الصناعات التي اشتغل بها العرب. فمن ذلك النقوش المصطنعة بالجصّ والشيد فانَّ فيها من التفنُّن بالاشكال البديعة ما يأخذ بمجامع النظر ومنها قطع الحجارة والرخام المنقورة بدقَّة عجيبة رُسمت فيها الصور الهندسيَّة والكتابات المزخرفة التي تزيّن الجوامع والمنابر والمحاريب وغيرها وربَّما اتَّخذ العرب لهذه الغاية ما وجدوهُ في مصر من اخربة هيا كل المصريين والرومان

ومن نفائس هذا المتحف المصوغات والجواهر واصناف المعادن التي عُني بهـا القدماء فاصطنعوا منها الاواني الثمينة من ذهب وفضَّة ونحاس. ومن كل ذلك امثلة

زهيَّة في هذا المتحف منها المناور والثريَّات وآنية الطعام والاطباق والقناديل والأقداح والاسلحة والحليّ يرتقي عهد البعض منهـا الى دولة بني طولون والى الفاطميين والايوبيين فيها كلُّها نقوش جميلة محلاَّة بالجواهر ومرصَّعة على أفانين بهية

وقد خُصَّ قسمٌ من هذا المتحف لآنية الزجاج والبلّور والصينيَّات والقطع المحلاَّة بالمينا بينها القناديل والقماقم وقلائد الزجاج وعلى اكثرها الخطوط البديعة المنمَّقة بالالوان المختلفة فيها اشعار وحكم

ومنها ايضاً الاخشاب القديمة المعروفة بالمشربيَّات ومنهـا الخرفيَّات وجلود التجليد للكتب وقماطير المخطوطات وغير ذلك مما يرى هناك ويقتضي وصفهُ صفحات طويلة. وتكلَّفت لجنة العاديَّات على جميع هذه الآثار عشرين الف جنيه. وقد قرَّرت الحكومة منذ ثلاث سنوات بان يُخصَّص في كل عام لابتياع هذه العاديَّات مدخول غلاَّت ٥٣٥ فدَّاناً من الاموال الاميريَّة وذلك يساوي نحو ٢٠٠٠ جنيه

٣ اعمال لجنة العاديَّات العربية

فلنعودنَّ الى ما قامت بهِ لجنة العاديَّات ليرى القـارئ ما ادَّتهُ من الخدم الجليلة للعلوم فنقول: انَّ اخصّ الاعمال التي وجهت اليهـا جمعيَّة العاديَّات نظرها تعود الى ستَّـة اقسام وهي الجوامع ثم المقابر ثم السُّبُل ثم الوكالات والرُّبُط ثم الصهاريج ثم الابواب الاثريَّة

١ (الجوامع). ليس بين العاديَّات العربيَّة المصريَّة ما هو اخطر شأناً من الجوامع فانَّ في مصر منهـا ما لا يوجد في غيرها من البـلاد لاسيَّما من حيث قدمهـا. فباشرت اللجنة اوَّلاً في ترميم جامع عمرو بن العاص في مصر العتيقة وهو اقدم الجوامع واجملها اثرًا وهو عبارة عن بناء مستطيل في وسطهِ صحن واسع تحدق بهِ اروقـة على ٣٦٦ عمودًا وفي هندستهِ شبه بهندسة هياكل قدماء المصريين

ثم اهتمَّت بالجامع المنسوب الى احمد بن طولون وهـذا الجامع بُني سنة ٨٧٦ بالآجرّ على منوال جامع عمرو قريباً من الفسطاط وهو اكبر منهُ قد اتَّخذهُ المهندسون كمثالٍ جروا عليهِ في بناء الجوامع المصريَّة. وقد تقلَّب الدهر على هذا الجامع فطمس محاسنهُ حتى اعادت لهُ رونقهُ جمعيَّة العاديَّات فرمَّمت ما خرب منهُ وحفرت حولهُ فازالت

ما تراكم من الردوم ثمَّ دعمت اساسهُ بدعائم متينةٍ وجدّدت زينة محرابهِ البديع وفيهِ عواميد بوزنطيَّة جميلة دقيقة الصنع وفسيفساء من الذهب وغير ذلك

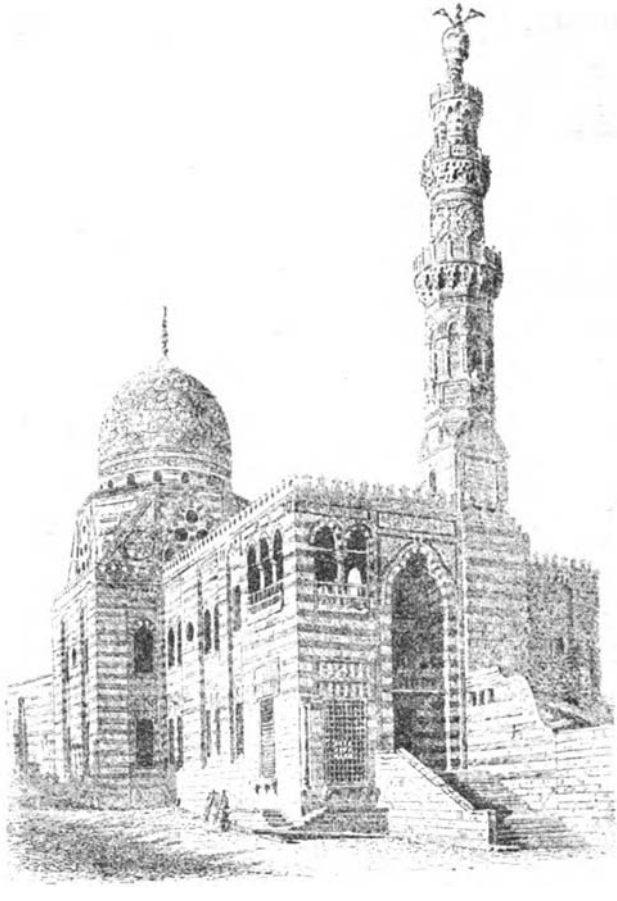

جامع قايتباي

ثم عُنيت ايضاً باصلاحات مهمَّة في الجامع الازهر وجامع المهمندار في دار الاحمر وجامع الحاكم وجامع الاقمر وكلُّها مبنيَّة على عهد الدولة الفاطميَّة. وكذلك رُمِّمت واصلحت جوامع عديدة بُنيت أيَّام المماليك كجامع الغوري وجامع برقوق وجامع قايتباي وجامع قجماس الاسحاقي وجامع امير آخور. وخصوصاً جامع السلطان حسن

الذي أُنفق عليهِ ٤٠,٠٠٠ جنيه مصريّة. هذا فضلًا عن بعض الجوامع الواقعة خارجاً عن القاهرة وفي خطط المقريزي اوصاف لكل هذه الابنية نستغني عن نقلها بالاشارة اليها

٢ (القبور) كان العرب في مصر يُحكمون بناء المقابر بعد ما رأوا في قدماء المصريين من الحرص على مدافنهم وتحنيط موتاهم. فتراهم تارةً يتّخذون الجامع فيدفنون في بعض اقسامها ملوكهم وكبارهم وتارةً يتيمون لهم المشاهد الخاصّة يبنون فوقها البنايات الجميلة ويجعلون فوقها القبب اللطيفة والمدافن المتقنة الصنع وقد اهتمّت لجنة العاديّات بهذه الآثار واصلاحها. واشهر هذه المدافن ما يُعرف بمصر بقبور الخلفاء وهي عبارة عن عدّة مساجد قُبر فيها بعض الخلفاء. فتداركتها جماعة الآثار العربيّة واصلحت قسماً كبيرًا منها وخصوصاً مدفني السلطان برقوق والسلطان قايتباي انظر صورتهُ في الصفحة ١٠٤٩). وكذلك رمّمت المدفنين العجيبين اللذين قُبر فيهما الامام الشافعي والسلطانة امّ خليل المعروفة بشجرة الدرّ

٣ (السُّبُل) هي الينابيع العموميّة التي يستقي منها الجمهور. وقد تأنّق في صنيعها عرب مصر. وهي عادة لاحقة بالجوامع تُقام فوق الصهاريج فيُجعل لها صوانٌ من الحديد وكثيرًا ما يجعَل فوق هذا الصوان بناء يُصعَد اليهِ بسلّم ويظلّلهُ عريش مزخرف من الخشب ينتهي بنقوش غاية في الدقّة ويستند الى عمد لطيفة تُناط بها القناديل الملوّنة. وتلك الحجرة تُتّخذ كمكتب للاحداث. وقد اصلحت لجنة العاديّات العربيّة كثيرًا من هذه السُّبُل نخصُّ منها بالذكر سبيل السلطان فرج بن برقوق وسبيل الامامين وسبيل عبد الرحمان كتخودا وسبيل الغوري وسبيل الملك الصالح نجم الدين أيُّوب وسبيل خسرو باشا وسبيل الامير شيخو

٤ (الوكالات والرُّبُط) يدعو المصريُّون وكالةً الخان ينزلهُ الغرباء ويجعلون فيهِ بضائعهم. وفي مصر منها كثير يُدخل اليها بابواب فخيمة جميلة وفي وسطها صحن متّسع تنزل فيهِ القوافل وعلى دائرة الوكالة حُجَر واروقة يسكنها الغرباء وفوق هذه الاروقة طابق او اكثر. امّا الربط فهي مقامات الصالحين ينزلها الدراويش فيتفرّقون فيها للعبادة. وقد ذكر منها المقريزي اثني عشر رباطاً ثلاثة منها للنساء ولم يبقَ منها اليوم سوى بعضها

وممّا صرفت اليهِ لجنة العاديّات نظرها من هذا القبيل وكالة قايتباي المجاورة

للازهر يسكنها اليوم طلبة هذا الجامع فصرفت على اصلاحها مبلغاً وافراً. وكذلك رمّمت رباط السلطان اينال في حي خريفيش وهو اعظم هذه الرباطات شأناً واجملها هندسةً وقد اعادت الكتابةَ الداثرة التي كانت على بابهِ يُستفاد منها اسم منشئ هذا الرباط وهو السلطان الملك الاشرف ابو نصر اينال

وقد اسعد الحظّ ناظر المتحف العربي العلّامة هرتس بك بان يجد اخربة رباط آخر ذكرهُ المقريزي وهو رباط الآثار كان الخراب استولى عليهِ فنسيهُ العلماء حتى اهتدى اليهِ هرتس بك سنة ١٩٠٠ استناداً الى فقرةٍ قرأها في تاريخ الجبرتي وورد فيها تعريف موقع هذا الرباط على ضفّة النيل في مصر العتيقة

٥ (الابواب الفخيمة) هذه الابواب ثلاثة تُرى في مصر العتيقة وهي باب الفتوح وباب النصر وباب زُوَيلة بُنيت على عهد الفاطميين بناها ثلاثة اخوة مهندسين دعاهما البدر الجمالي وزير المستنصر. وليست هذه الابنية على الطرز العربي. لكنَّ جمعيّة العاديّات احبّت حفظها وانفقت الف جنيه مصريّة في ترميمها . وكذلك اصلحت باب المتولّي الذي موقعهُ على سور القاهرة القديم وباب خان الجليل

٦ (الصهاريج) وهي احواض للمياه بُنيت في مصر السفلى وخصوصاً في الاسكندريّة لتخزن فيها مياه النيل. وهذه الاحواض مبنيّة بناء جميلًا على اشكال هندسيّة غاية في الاتقان. وقد ذكر احد سيّاح القرنج هذه الصهاريج وهو المسيو دي تفنه (de Thévenet) وكان زارها في اواخر القرن السابع عشر فنظمها في جملة الاعمال الشريفة العجيبة وقال انّها اشبه بمدينة بُنيت تحت مدينة الاسكندريّة لها ازقّتها وشوارعها وحوانيتها مع عدد لا يُحصى من العواميد

وهذه الصهاريج منقورة في الصخر او مبنيّة على اشكال هندسيّة عجيبة يرقى عهدها الى ايّام الاسكندر امر بابتنائها ليزوّد الاهلين بالمياه العذبة وكانت المياه تأتي هذه الصهاريج مارّة بقنيّ تتصل بالخليج المعروف اليوم بخليج محمودية. ولجنة العاديات العربيّة قد خصّت هذا البناء بمبلغ من المال فرمّمت ما رأتهُ بينها احسن هندامًا

وقد اتّخذ العرب صهاريج غيرها منها صهريج النبيه وصهريج مورو المعروف بصهريج البدوي وهي جميلة البناء لها القبب المرتفعة الّا انّها خربة لم ترمّم بعد

هذه بعض اعمال لجنة العاديّات المصريّة العربيّة تنبئ بما لاصحابها من الهمّة

القعساء في احياء الآثار الغابرة. ومُذ عُهد اليها امر العاديّات القبطيّة قد زادت على فضلها فضلًا بانّها اهتمّت بترميم بعض المعابد القديمة منها كنيسة انبا شنوده وكنيسة ابي سيفين وكنيسة ماري جرجس ولكل هذه الابنية خواصّ هندسيّة هي كشواهد حيّة على طرائق قدماء المصريين في صناعة البناء فهي حريّة بان تُصان. وكذلك يشكر العلما هذه اللجنة على اعتنائها باصلاح بعض بيوت الخاصّة لآثرها الجميلة او لفوائدها التاريخيّة نخصُّ منها بالذكر دار جمال الدين في (خوش قدم) في مصر ودار صخر الدين ابراهيم بن لكمان التي انزل فيها الملكُ المعظَّم توران شاه القديس لويس ملك فرنسة بعد موقعة المنصورة من تاريخ ٣ محرَّم الى ٣ صفر عام ٦٤٨ هـ (١٢٥١م)

وفي الختام نكرّر شكرنا للجنة العاديّات العربيّة ونحضُّ اهل بلادنا على تقفّي اعقابها بصيانة آثار اسلافنا والعناية بها وترميمها كذخائر علميّة ابقوها لنا تشهد على مداركهم وعلوّ هممهم وتبعث فينا الحميّة للسير على مسالكهم

مطبوعات شرقية جديدة

SCHAUIA IN MAROCCO
eine historische Studie von G. Kampffmeyer
الشاويّة في مرّاكش

قد عرف قرّاؤنا الكرام ما للدكتور كمپفماير من الضلاعة في الابحاث اللغويّة الشرقيّة كفانا شاهدًا على قولنا ما ابداهُ من دقّة النظر وسعة العلم في مقالتهِ عن الباء العاميّة (المشرق ٣: ٩٨٧) والعجيب من ذلك انّ لصاحب هذه المطالب آراء غاية في الجود والصواب وهو لم يطأ ارضًا شرقيّة. على انّهُ عُهد اليهِ ببعثة علميّة في ربيع سنة ١٩٠١ الى مرّاكش فعاد منها الدكتور وفي يدهِ موادّ جديدة لدروسهِ فنشر آخرًا منها بحثًا في آثار بعض نواحي مرّاكش تُدعى بالشاوية. فوصف احياء اهلها وذكر تاريخهم واستدلّ بتقلّباتهم في السُكنى وبآثار لغتهم على ما لهم من العلاقة بقبائل عرب الجنوب ولهجاتهم. ولولا ما يقتضيهِ هذا البحث من التفاصيل الدقيقة لأتسعنا في وصفهِ ليرى الشرقيون خطر هذه المباحث اللغويّة وفائدتها لدرس لهجات بلادنا العاميّة. ونكتفي بالاشارة شاكرين للدكتور كمپفماير همّتهُ العالية في تعزيز الآداب الشرقيّة. ومهنّئين